

عَزْرًا

كورش يأمر بعودة المسبيين

1 وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بقم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداء في كل مملكته وبالكتابة أيضا قائلا: 2 «هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن أبنني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا. 3 من منكم من كل شعبه، ليكن إلهه معه، ويصعد إلى اورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب إله إسرائيل. هو الإله الذي في اورشليم. 4 وكل من بقي في أحد الأماكن حيث هو متغرب فلينجده أهل مكانه بفضة وبذهب وبأمتعة وببهايم مع التبرع لبيت الرب الذي في اورشليم».

5 فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مع كل من نبه الله روحه، ليصعدوا ليبنوا بيت الرب الذي في اورشليم. 6 وكل الذين حولهم أعانواهم بأية فضة وبذهب وبأمتعة وببهايم وبتحف، فضلا عن كل ما تبرع به. 7 وألملك كورش أخرج آية بيت الرب التي أخرجها نبوخذناصر من اورشليم وجعلها في بيت إلهته. 8 أخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرذات الحارن، وعدها ليشبصر رئيس يهوذا. 9 وهذا عددها: ثلاثون طنتا من ذهب، وألف طنت من فضة، وتسعة وعشرون سكيئا، 10 وثلاثون قدها من ذهب، وأقداح فضة من الرتبة الثانية أربع مئة وعشرة، وألف من آية أخرى. 11 جميع الآية من الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. الكل أصعده شيشبصر عند إصعاد السبي من بابل إلى اورشليم.

قائمة بالعائدين من السبي

2 وهؤلاء هم بنو الكورة الصاعدون من سبي المسبيين، الذين سباهم نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل، ورجعوا إلى اورشليم ويهوذا، كل واحد إلى مدينته. 2 الذين جاءوا مع زرتابل، يشوع، نحemia، سرايا، رعلايا، مردخاي، بلشان، مسفار، بغواي، رحوم، بعنة. عدد رجال شعب إسرائيل: 3 بنو فرعوش ألفان ومئة وأثنان وسبعون. 4 بنو شفتيا ثلاث مئة وأثنان وسبعون. 5 بنو آرح سبع مئة وخمسة وسبعون. 6 بنو فحت مؤاب من بني يشوع ويواب ألفان وثمان مئة وأثنا عشر. 7 بنو عيلام ألف وميتان وأربعة وخمسون. 8 بنو زتو تسع مئة وخمسة وأربعون. 9 بنو زكاي سبع

مِئَةٌ وَسِتُونَ. 10 بَنُو بَانِي سِتِّ مِئَةٍ وَأَنْثَانِ وَأَرْبَعُونَ. 11 بَنُو بَانِي سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 12 بَنُو عَزْرَجَدِ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ وَأَنْثَانِ وَعِشْرُونَ. 13 بَنُو أَدُونِقَامَ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. 14 بَنُو بَعُوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 15 بَنُو عَادِينَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 16 بَنُو أُطِيرَ مِنْ يَحْرَقِيًّا ثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ. 17 بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 18 بَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَأَتْنَا عَشَرَ. 19 بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 20 بَنُو جَبَّارَ خَمْسَةٌ وَسِتُونَ. 21 بَنُو بَيْتِ لَحْمٍ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 22 رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 23 رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. 24 بَنُو عَزْمُوتَ أَنْثَانِ وَأَرْبَعُونَ. 25 بَنُو قَرِيَةَ عَارِيْمَ كَفِيرَةَ وَيَبْرُوتَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 26 بَنُو الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. 27 رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٌ وَأَنْثَانِ وَعِشْرُونَ. 28 رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 29 بَنُو نَبُو أَنْثَانِ وَخَمْسُونَ. 30 بَنُو مَعْبِيْشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 31 بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 32 بَنُو حَارِيْمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. 33 بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيْدَ وَأَوْنُو سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. 34 بَنُو أَرِيْحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 35 بَنُو سِنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. 36 أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. 37 بَنُو إِمِيرِ أَلْفٌ وَأَنْثَانِ وَخَمْسُونَ. 38 بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 39 بَنُو حَارِيْمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ. 40 أَمَّا الْأَلَوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدَمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودُوِيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. 41 أَلْمُعْتُونُ بَنُو أَسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

42 بَنُو الْبَوَائِيْنَ: بَنُو سَلُومَ، بَنُو أُطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيْطَا، بَنُو شُوبَايَ، الْجَمِيْعُ مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

43 الْكَهَنِيُّونَ: بَنُو صِيْحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، 44 بَنُو قِيْرُوسَ، بَنُو سِيْعَهَا، بَنُو فَادُونَ، 45 بَنُو لِبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، 46 بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، 47 بَنُو جَدِيْلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، 48 بَنُو رَصِيْنَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَزَامَ، 49 بَنُو عَزْرَا، بَنُو فَاسِيْحَ، بَنُو بِيصَايَ، 50 بَنُو أَسَنَةَ، بَنُو مَعُوْنِيْمَ، بَنُو نَفُوسِيْمَ، 51 بَنُو بَقُوبَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، 52 بَنُو بَصُلُوتَ، بَنُو مَحِيْدَا، بَنُو حَرَشَا، 53 بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو ثَامَحَ، 54 بَنُو نَصِيْحَ، بَنُو حَطِيْطَا.

55 بَنُو عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوْطَايَ، بَنُو هَشُوفُورَثَ، بَنُو فَرُودَا، 56 بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرْفُونَ، بَنُو جَدِيْلَ، 57 بَنُو شَفْطِيْطَا، بَنُو حَطِيْلَ، بَنُو فُوْحَرَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمِي. 58 جَمِيْعُ الْكَهَنِيْمِ وَبَنِي عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَنْثَانِ وَسِتُونَ.

59 وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كَرْوَبَ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسَلَّمَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيْلَ: 60 بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوْبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَأَنْثَانِ وَخَمْسُونَ. 61 وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزْلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ

بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسْمَى بِأَسْمِهِمْ. 62 هُوَ لَاءِ فَتَشُوا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُذِلُوا مِنْ الْكَهَنُوتِ. 63 وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأَوْرِيمِ وَالتَّمِيمِ. 64 كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، 65 فَضَلًّا عَنْ عَيْدِهِمْ وَإِمَانِهِمْ فَهُوَ لَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْنَيْنِ وَالْمُعْنِيَاتِ مِئَتَانِ. 66 خِيَلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بِغَالَهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 67 جِمَالَهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

68 وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. 69 أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ آلَافٍ مَتًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. 70 فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمُعْنُونَ وَالْبَوَائِيونَ وَالتَّيْشِيمِ فِي مُدْنِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ.

إعادة بناء المذبح

3 ¹ وَلَمَّا اسْتَهْلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرَبَابُلُ بْنُ شَالْتَيْيِلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ³ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ⁴ وَحَفِظُوا عِيدَ الْمَطَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ⁵ وَبَعَدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعٍ لِلرَّبِّ. ⁶ أَبْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ⁷ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَاتِينَ وَالنَّجَارِينَ، وَمَأْكَلًا وَمَشْرَبًا وَرَبِيًّا لِلصَّيْدِ وَنَبِيْنٍ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرُزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

البدء في إعادة بناء الهيكل

⁸ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِي، شَرَعَ زَرَبَابُلُ بْنُ شَالْتَيْيِلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْيِلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُوذَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّعْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ،

وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّادِيَيْنِ. ¹⁰ وَلَمَّا أَسَسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَتَاقٍ، وَاللَّادِيَيْنِ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَغَنَوْا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹² وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّادِيَيْنِ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَحٍ. ¹³ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ.

مقاومة إعادة البناء

4 ¹ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِي يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ² تَقَدَّمُوا إِلَى زَرَبَابِيلَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَطِيرُكُمْ تَطْلُبَ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». ³ فَقَالَ لَهُمْ زَرَبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبِقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدَانَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ». ⁴ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ⁵ وَأَسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيَبْطُلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

المقاومة في عهد أحشويرش وأرتخشستا

⁶ وَفِي مُلْكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي أَيْدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا سَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ⁷ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَشْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمَثْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁸ رَحُمُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ⁹ كَتَبَ حِينَدِيدُ رَحُمُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبِ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفِيَّيْنَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرَكُوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشِيَّيْنَ وَالْدَّهَوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ، ¹⁰ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مُدُنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹¹ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسِلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ:

«عَبِيدُ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ¹² لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا.

13 لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُيِّتَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتِ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخْبِرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. 14 وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مَلَحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ، 15 لِكَيْ يُفْتَشَّ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. 16 وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بُيِّتَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتِ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ».

17 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحْمٍ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ. 18 الرَّسَالَةَ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. 19 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تُقْمُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعَصِيَانٌ. 20 وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. 21 فَالآنَ أُخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ فَلَا يُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. 22 فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنِّ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

23 حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ ارْتَحَشَشْنَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحْمٍ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. 24 حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ إِلَهٍ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

رسالة تتناي إلى داريوس

5 1 فَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجِّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بْنُ عَدُوَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمَ. 2 حِينَئِذٍ قَامَ زَرُبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقِ، وَسَرَعَا بَيْنِيانِ بَيْتِ إِلَهٍ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. 3 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟». 4 حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمُنْوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءِ. 5 وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاؤُوا بِرِسَالَةٍ عَنِّ هَذَا. 6 صُورَةُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. 7 أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. 8 لِيَكُنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ إِنَّا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ حَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ

بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيَّدِيهِمْ. ⁹ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوحَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمَرَكُمْ بِنَاءِ هَذَا
 الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأُسُورِ؟ ¹⁰ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنِ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلَمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ
 رُؤُوسِهِمْ. ¹¹ وَبِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاؤُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَبَيَّنَ هَذَا الْبَيْتُ
 الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ¹² وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ
 أَسْحَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى
 الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ¹³ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشَ مَلِكِ بَابِلَ، أُصْدِرَ كُورْشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ
 بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ¹⁴ حَتَّى إِنْ آتَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ
 مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورْشُ الْمَلِكُ مِنْ
 الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتَ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشَبَصَّرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ¹⁵ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ
 الْآيَةَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيَبَيِّنْ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ¹⁶ حِينَئِذٍ جَاءَ
 شَيْشَبَصَّرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبَيِّنُ وَلَمْ
 يُكْمَلْ. ¹⁷ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُتَمَتَّشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ:
 هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورْشِ الْمَلِكِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا
 مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

مرسوم داريوس

6 ¹ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي
 بَابِلَ، ² فَوُجِدَ فِي أَحْمَنَّا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا:
 «تَذَكَّرْ. ³ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشِ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورْشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ:
 لِيَبَيِّنَ الْبَيْتُ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلْيُوضَعَ أُسُسُهُ، أَرْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ
 ذِرَاعًا. ⁴ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلْيُعْطَ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ
 الْمَلِكِ. ⁵ وَأَيْضًا آيَةُ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي
 فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتَرُدَّ وَتُرْجَعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ
 فِي بَيْتِ اللَّهِ».

⁶ «وَالْآنَ يَا تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزُنَائِي وَرُفَقَاءُ كُفَّا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ،
 آتِبَعُوا مِنْ هُنَاكَ. ⁷ أَتْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَالِي الْيَهُودِ وَشَيْخُ الْيَهُودِ فَلْيَبَيِّنُوا بَيْتَ اللَّهِ
 هَذَا فِي مَكَانِهِ. ⁸ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شَيْخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.
 فَمَنْ مَالِ الْمَلِكِ، مِنْ جِزْيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تُعْطَى النَّفَقَةُ عَاجِلًا لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطُلُوا. ⁹ وَمَا

يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْفَيْرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحَرَّفَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةٍ وَمِلْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا¹⁰ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاحِ سُرُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.¹¹ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُعَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ حَشَبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيُعَلَّقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْتُهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا.¹² وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ أَسْمُهُ هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَسَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا».

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

¹³ حِينَئِذٍ تَتَنَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْزَنَائِي وَرُقَفَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَمَا أُرْسِلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ.¹⁴ وَكَانَ شَيْخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبوَّةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَرَكَرِيَا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرٍ كُورَشٍ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ.¹⁵ وَكَمِلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي أَيُّومِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.¹⁶ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَّنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ.¹⁷ وَفَرَّبُوا تَدْشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ خُرُوفٍ وَأَثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَشْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فَرِحِهِمْ وَاللَّاوِيِينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

الفصح

¹⁹ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.²⁰ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِلَّاخَوْتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَالنَّفْسِيهِمْ.²¹ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.²² وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

عزرا يأتي إلى اورشليم

¹ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا² بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحْيَطُوبَ³ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ⁴ بْنِ زَرْحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُعْيِ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ.⁶ عَزْرَا هَذَا صَعَدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ

كَاتِبَ مَاهِرٍ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. 7 وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُغْنِنِينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالشَّنِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ. 8 وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. 9 لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. 10 لِأَنَّ عَزْرَا هِيَآ قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءِ.

رسالة أرتحششتا الملك إلى عزرا

11 وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

12 «مِنْ أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ. 13 قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. 14 مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ السَّبْعَةَ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، 15 وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. 16 وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهِهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، 17 لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ ثِيْرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَبَاتِهَا، وَتَقْرُبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِكُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 18 وَمَهْمَا حَسَنٌ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِكُمْ تَعْمَلُونَهُ. 19 وَالْأَيَّةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمْهَا أَمَامَ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ. 20 وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَفَقُّ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. 21 وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، 22 إِلَى مِثَّةٍ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِثَّةٍ كَرٌّ مِنَ الْحِنْطَلَةِ وَمِثَّةٍ بَثٌّ مِنَ الْحَمْرِ وَمِثَّةٍ بَثٌّ مِنَ الزُّبَيْتِ، وَالْمِلْحُ مِنْ دُونِ تَقْيِيدِ. 23 كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلِكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ 24 وَتُعَلِّمُكُمْ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُغْنِنِينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالشَّنِينِيمَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْذَنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَةٌ أَوْ خِرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. 25 أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعُ حُكْمًا وَنُضَاةً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَاعَ

إِلَيْهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلَّمُوهُمْ. 26 وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهَيْكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيَبْطِضْ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَسَبِ».

27 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَتِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 28 وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي.

قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

1 وَهؤُلاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَشْتَنَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ:

2 مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيشَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. 3 مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَأَنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. 4 مِنْ بَنِي فَحَثَ مَوْأَبَ: أَلِيهوعيناي بُنُ زَرْحِيَا، وَمَعَهُ مِثْنَانِ مِنَ الذُّكُورِ. 5 مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: أَبْنُ يَحْزِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. 6 مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بُنُ يُونَانَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 7 مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشْعِيَا بُنُ عَثْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 8 وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بُنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 9 مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بُنُ يَحِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الذُّكُورِ. 10 وَمِنْ بَنِي سَلُومِيثَ: أَبْنُ يُوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 11 وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بُنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 12 وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ: يُوْحَانَانُ بُنُ هَقَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ. 13 وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِفْلَاطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 14 وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايَ وَزُبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

الرجوع إلى اورشليم

15 فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْوَالِدِيِّينَ هُنَاكَ. 16 فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلْيَعَزَّرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّانَانَ وَيَارِيَبَ وَالنَّانَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَّامَ الرُّؤُوسَ، وَإِلَى يُوْيَارِيَبَ وَالنَّانَانَ الْفَهِيمِيِّينَ، 17 وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّؤُوسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُوَ وَإِخْوَتَهُ النَّثِيئِيمِ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامٍ لِيَبْتَئِ الْهِنَا. 18 فَأَتُونَا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِيئَا وَبَيْنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، 19 وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. 20 وَمِنْ النَّثِيئِيمِ الَّذِينَ جَعَلْتُهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِيَخْدُمَةَ الْوَالِدِيِّينَ مِنَ النَّثِيئِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَلْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. 21 وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ

أَهْوَا لِكَيْ تَدَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَائِنَا. 22 لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفُرْسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّنَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِلَهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبٍ لِلْخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَعَضْبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ». 23 فَصُمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. 24 وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرِيئًا وَحَسَبِيًا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عَشْرَةً. 25 وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ، تَقْدِمَةً بَيْتِ إِلَهِنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْمُؤْجُودِينَ، 26 وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ، 27 وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأَيَّةَ مِنْ نَحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ. 28 وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدِّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَيَّةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. 29 فَاسْهَرُوا وَأَحْفَظُوهَا حَتَّى تَرْتُوَهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ». 30 فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا. 31 ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِلَهِنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. 32 فَاتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. 33 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَوَزَنْتِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوتَ بِنِ أُوْرِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعِزَّازُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَتُوعَدِيَا بْنُ بَنُويِ الْأَوْبَانَ. 34 بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكُلِّ، وَكَتَبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 35 وَبَنُو السَّنِيِّ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّنِيِّ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كِبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرُوفًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ الْجَمِيعِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. 36 وَأَعْطَا أَمْرَ الْمَلِكِ لِمِرْزَايَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةٍ عَبْرَ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

1 وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي حَسَبَ رِجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُورِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. 2 لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَأَخْتَلَطَ الزَّنْحُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرَاضِي. وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوَّلًا». 3 فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَتَنَفَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَفْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا. 4 فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ أَرْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. 5 وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلُّلِي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمَمْرَقَةِ جَثَوْتُ

عَلَى رُكْبَتَيْ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي،⁶ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَحْجَلٌ وَأَخْرَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ
يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَقَامَنَا تَعَاظَمْتَ إِلَى السَّمَاءِ.⁷ مِنْذُ
أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِنْهَامٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ
مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.⁸ وَالْآنَ كُلْحِظَةٌ كَانَتْ رَأْفَةً
مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُنْقِيَنَا لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدَا فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً
قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا.⁹ لِأَنَّنا عبيدٌ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ
مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِيَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خِرَابَتَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَاطِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.
10 وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ¹¹ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عبيدِكَ
الْأَنْبِيَاءَ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِيَتَمَتَّلَكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ،
بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ.¹² وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا
تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ
وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ أَيَّامًا إِلَى الْأَبَدِ.¹³ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ،
لِأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ،¹⁴ أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ
شُعُوبَ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟¹⁵ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ
أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

اعتراف الشعب بالخطية

10

¹ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَأَعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.
² وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً
مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.³ فَلْنَقْطَعْ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا
أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا،
وَلِيُعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.⁴ فَمَنْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَأفْعَلْ».

⁵ فَفَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ،
فَحَلَفُوا.⁶ ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخَدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ. فَانْطَلَقَ إِلَى
هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَبُوحُ بِسَبِّ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبِيِّ.⁷ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً
فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبِيِّ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁸ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحَرِّمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرُزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّنِيِّ. 9 فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعَشْرِينَ مِنْ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. 10 فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَأَتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِنَّكُمْ إِسْرَائِيلَ. 11 فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَأَنْفَصَلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ». 12 فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. 13 إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَثِيرًا، وَالْوَقْتَ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى التُّقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِأَيَّتَيْنِ، لِأَنَّنا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. 14 فَلْيَتَّفِقْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُبُوحُ مَدِينَتِهِ فَمَدِينَتِهِ وَقَضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حُمُؤُا غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ». 15 وَيُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَابُ بْنُ تِقْوَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَشَلَّامُ وَسَبْتَايُ اللَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. 16 وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّنِيِّ. وَأَنْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَائِهِ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ. 17 وَأَتَتْهُمَا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

18 فُوَجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْبِعَزْرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلْيَا. 19 وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَثِيرًا غَنَمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. 20 وَمِنْ بَنِي إِمِيرٍ: حَتَّانِي وَزَبْدِيَا. 21 وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَسَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا. 22 وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعِيَنَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلَ وَنَنْثَيْلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. 23 وَمِنْ الْبَلَايِينَ: يُوزَابَادُ وَسَمْعِيَا وَقَلَايَا، هُوَ قَلِيظًا، وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعَزْرُ. 24 وَمِنْ الْمُغْتَنِينَ: الْيَاشِيبُ. وَمِنْ الْبَلَايِينَ: شَلُومُ وَطَالَمُ وَأُورِي. 25 وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلْكِِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلْكِِيَا وَبَنِيَا. 26 وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوثُ وَإِيلِيَا. 27 وَمِنْ بَنِي زَبُو: الْيُوعِيَنَايَ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيْمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا. 28 وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايُ وَعَفْلَايُ. 29 وَمِنْ بَنِي بَابِي: مَشَلَّامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ. 30 وَمِنْ بَنِي فَحَتْ مَوَّابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْيَيْلُ وَبَثُوِي وَمَنْسَى. 31 وَبَنُو حَارِيمَ: الْبِعَزْرُ وَيَشِيَا وَمَلْكِِيَا وَسَمْعِيَا وَسَمْعُونُ 32 وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَسَمْرِيَا. 33 مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايَ وَمَتَّانَا وَزَابَادُ وَالْيَقْلُطُ وَيَرِيْمَايُ وَمَنْسَى وَسَمْعِيَا. 34 مِنْ بَنِي بَابِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوْرِيْلُ 35 وَبَنِيَا وَيِيدِيَا

وَكُلُّهُي 36 وَوَنَبَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبُ 37 وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو 38 وَبَانِي وَبُتُوِي وَشَمْعِي 39 وَشَلَمِيَا
 وَنَاتَانُ وَعَدَايَا 40 وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ 41 وَعَزْرُئِيلُ وَشَلَمِيَا وَشَمْرِيَا 42 وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ.
 43 مِنْ بَنِي نَبُو: يَعِيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَيْبِنَا وَيَدُو وَيُورُئِيلُ وَبَنَايَا. 44 كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً
 وَمِنْهُنَّ نِسَاءً قَدْ وَضَعْنَ بَيْنَ.